وستمائة الف وهو ما تقوم من ضرب الف الف ومائتي الف في اثنين وثلاثين من حيث تقوم ربع الثمن لكل
زوجة ويجعل مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة قال القاضي وهذا كله اذا لم يحسب دينه اول الحديث
انه كان الفي الف ومائتي الف فجميع ماله المذكور على هذا المقسوم للدين والوصية والتركة سبعة وخمسون
الف الف وستمائة الف لكن محمد ابن سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف ومائة الف
فصح على هذا رواية البخاري فجميع المال خمسون الف الف لكن يبقى الوهم في قوله مائتا الف وانما صوابه مائة
الف فلعل الوهم في ذلك وقع في نصيب الزوجات وجميع المال فانه مائة الف واحدة حيث وقع ويسقط حساب
خمسين الفا واجاب الحافظ شرف الدين بان قول البخاري محمول على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون
الزائد في اربع سنين الى حين القسمة عثمن ابن موهب بفتح الميم والهاء استانيت اي استاخرت من
الاناءة جاؤنا تابين بعية مسلمين قال وحدثني القاسم ابن عاصم الكلبي بضم الكاف كليب ورباح ابنا يربوع
ابن حنظلة والقائل ذلك هو ايوب زهدم ابن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال المهملة دجاج
ضبطت بالفتح والدجاج مثلث الدال احمر كانه من الموالي يعني من سبي الروم نهب ابل يريد بها غنيمة والنهب
المغنم غر الذرى اي بيض الاسنمة من سمنهن وكثرة شحومهن والذرى جمع ذروة وذروة كل شيء اعلاه
لست انا احملتكم ولكن الله حملكم يحتمل ان يريد ازالة المنة عليهم باضافة النعمة الى الله تعالى ولو لم يكن له
في ذلك صنع لم يكن لقوله احلف على يمين ويحتمل ان يكون انسيها ويحتمل ان اليمين كانت الا ان يرد عليه ما
يحملهم فحملهم وتحللتها يريد الكفارة اي الخروج من حرمتها الى ما يحل له منها ويكون ذلك صرح بالاستثناء او من
بالكفارة سهمانهم بضم السين المهملة اثنى عشر او احد عشر يحتمل انه شك في سهمانهم ويحتمل انه شك هل
كانت اثنى عشر ونفلوا بعيرا بعيرا زائدا وبلغت النافلة اثنا عشر وبين البخاري في غير حديث مالك
انهم بلغت سهمانهم اثنا عشر بعيرا فرجعوا بثلاثة عشر سوى قسم عامة الجيش بكسر القاف عن ابن مالك
وبخط الدمياطي بفتحها بريد ابن عبد الله بموحدة مضمومة ابو رهم بضم الراء واسكان الهاء فحثى لي حثية
هنا تقتضي انما توخذ باليد تسمى حثية والمعروف في اللغة ان الحثية بملء الكف الواحدة وان الحفنة ما يحفن
باليدين قاله الداودي وذكر الهروي ان الحثية والحفنة بمعنى قيل صوابه حثوة وهذا ضعيف فانه يقال حثا
يحثو ويحثي فهي لغتان واي داء ادوى من البخل اي اقبح قال القاضي كذا رواية المحدثين غير مهموز والصواب
ادأ بالهمز للفرق من الداء والفعل منه داء مثل نام ينام فهو داء مثل جاد وغير المهموز فهو من دوي الرجل اذا كان
به مرض باطن في جوفه مثل سمع فهو دو ادوى قال الاصمعي ادا يدي اذا اصابه في جوفه داء بالوجهين بالهمز
التسهيل قيدناه عن ابي الحسن اذ قال له رجل هو ذو الخويصرة رجل من بني تميم ويقال هو حرقوص ابن زهير
وقد كان حرقوص شاهد محمود في حرب الفرس ثم كان خارجيا واما ذو الثدية المقتول بالنهروان فاسمه نافع قاله
السهيلي لقد شقيت ان لم اعدل يروى بفتح التاء وضمها معنى الضم ظاهر وتقرير الفتح شقيت انت ايها التابع اذ
كنت لا اعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل قال النووي والفتح اشهر قلت وفيه تاويل اخر للفتح اي شقيت
ان اعتقدت ما قلت في الاخرة لان هذا القول لا يصدر عن ايمان لو كان المطعم ابن عدي حيا وكلمني في هؤلاء النتنى

لمن كتبه له

لتركتهم له زاد البيهقي في سننه قال سفيان كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان احرى الناس بالنبي صلى
الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر والنتنى جمع نتن كزمنى وزمن قاله الخطابي وقال غيره
جمع نتين كجريح وجرحى وقيل صوابه النتنى انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد بالشين المعجمة اي حكمهما
واحد وكان يحيى ابن معين يرويه بالمهملة فيقول سي واحد قال الخطابي وهو اجود حديثا بالجر استنانها
بالرفع تمنيت ان اكون اضلع بالضاد المعجمة والعين المهملة اي اقوى والضلاعة القوة يريد ان الكهل اصبر
في الحروب ويروى اصلح بالصاد والحاء المهملتين لا يفارق سوادي سواده يعني شخصي شخصه حتى يموت الاعجل منا
اي الاقرب اجلا وقيل انما يقال الا عجز هذا كلامه فلم انشب فلم البث فابتدراه استبقا اليه قال كلاكما
قتله وسلبه لمعاذ ابن عمرو ابن الجموح قيل انما نفله اخذ بعد قوله كلاكما قتله تطييبا للقلوب بهما وكان الدافع
ان معاذا اثخنه فلهذا اعطى سلبه له وقيل لانه رأى ذلك لحاجة وغير ذلك لكن في غير هذه الرواية فنفلهما
سلبه عن ابن افلح هو عمر ابن كثير اخي محمد ابن عبد الرحمن ابنا افلح مولى ابي ايوب عن ابي محمد اسمه نافع جولة
اي اختلاطا على حبل قيل اشرف عليه وقيل صرعه فاستدرت ويروى فاستدبرت بزيادة باء موحدة
لاها الله يروى ممدودا او مقصورا وهو قسم واذن بنون حرف جواب يقتضي التعليل وفيه حذف اي والله لا يعمد
اذن لا يعمد وقال جماعة من ائمة النحاة هذا في الحاء مدها واثبات الالف في اذا والصواب لاها الله ذا بالقصر في
ها وحذف الالف من ذا غير منون وقالوا انما ذا التي للاشارة فصل بينها وبين ها التنبيه باسم الله تعالى وفي ملح
ابن جني ها الله ذا فجر الاسم بها لانها صارت بدلا من الواو وقال ابو البقاء الجيد لاها الله ذا والتقدير هذا
والله فاخر ذا ومنهم من يقول ها بدلا من همزة القسم المبدلة من الواو وذا مبتدا محذوف اي هذا ما احلف
به وقال وقد روي في الحديث اذن وهو بعيد ويمكن ان يوجه بان تقديره لا والله لا يعطى اذن وقال الخطابي
كذا روي وانما هو لاها الله ذا والها بدل من الهمزة التي بدل من الواو في القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل
تقديره لاها الله ذا متعذرا وغير ممكن فذا مبتدا والخبر محذوف ولاها الله يعني لا والله الها بدل من الواو وقال
صاحب المفهم الرواية المشهورة ها بالمد والهمز واذا بالهمز والتنوين التي هي حرف جواب وقد قيدها بعضهم بقصرها
واسقاط الالف من اذا فتكون ذا صلة وصوبه جماعة منهم القاضي اسمعيل والمادني وغيرهما وقال ابن مالك
لاها الله شاهد على جواز الاستغناء عن واو القسم بحرف التنبيه ولا يكون هذا الاستغناء الا مع الله وفي اللفظ
ها الله اربعة اوجه احدها ها الله بها تليها اللام والثاني ها الله بالف ثابتة قبل اللام وهو شبيه بقولهم
التقت حلقتا البطان بالف ثابتة بين التاء واللام والثالث ان يجمع بين ثبوت الالف وقطع همزة الله والرابع ان
تحذف الالف وقطع همزة الله والمعروف في كلام العرب ها الله وقد وقع في هذا الحديث اذن وليس ببعيد لا يعمد
قال النووي رحمه الله ضبطوه بالياء المثناة تحت والنون وكذا قوله بعد فيعطيك مخرفا بفتح الميم والراء على المشهور
وروي بكسر الراء كمسجد اي بستانا سمي به لما يخترف منه من ثمار نخيله تأثلته بالمثلثة بعد الالف اي اتخذته اصل
قال وحديث حكيم سبق في الزكاة وقول نافع لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله
فلا نكروا عليه فعمرته من الجعرانة حين انصرف من حنين عام ثمانية مشهورة وليس كلما علمه ابن عمر حدث به نافعا
ومن دونها انسوة في الصحيحين عمرو ابن تغلب بمثناة فوق وغين معجمة لا ينصرف اني حسبي بسين مهملة وبعدها

Copyright © King Saud University